

## 51- الاستعاذه من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء -

3/5/8341

محمد صالح المنجد

الحادي الخامس عشر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا بهؤلاء الكلمات  
اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين - 00:00:00

وغلبة العدو وشماتة الأعداء اللهم اني اعوذ بك من ايش مش الثالثة اللي قلناها غلبة الدين ضربت العدو وشماتة الأعداء كويس انت  
مركز معنا رواه النسائي وحديث صحيح. استعاذه النبي عليه الصلاة والسلام من غلبة الدين - 00:00:15

وفي لفظ اخر ايش ضلع ضلع الدين شدة الدين وطأة الدين ثقل الدين ثقيل وطأة شديدة الدين اللي صارع الواحد يعني دخل  
في مصيدة فوقه جبل يعني شايل على ظهره ثقل وماشي - 00:00:46

وبالذات اذا صار لا قدرة له على وفائه هم بالليل وذل بالنهار قال له ان ابي سمع صوتك فدخل اريكة امه ايه واذا ضربوا الباب عليه  
غاص في اعمق مكان في البيت - 00:01:21

الا ايش يتربت عليه من الكذب واخلاف الموعيد اذا وعد اخلف اذا حدث كذب وايضا ترى كان يعني يشغل عن الطاعات يعني كان  
بعضهم ما يستطيع يصلی في المسجد يعني بعضهم كان من الدين ما يصلی الجمعة ولا جماعة لانه اذا صلى مسکوه. اصلا هو  
يدوروا عليه - 00:01:48

هو طالع في حقه امر قبض طالع عليه امر قبض فيدوروه هذا مسکین كيف يعني ما يستطيع الخروج من البيت ولا  
يستطيع يروح يخالط الناس ولا يطلع ولا يمين ولا يسار ولا حتى المسجد - 00:02:15

مامور القبض عليه ولذلك ليس بعجب ان النبي عليه الصلاة والسلام وليس بغرير ان النبي عليه الصلاة والسلام يستعيذ من ضلع  
الدين يستعيذ من المأثم والمغرم. المغرم هو هذا المغرم هو ضلع الدين - 00:02:43

كان يستعيذ منه عليه الصلاة والسلام ما استعاذه من الدين ما قال لاحظ معى شف البلاغة النبوية. ما قال اللهم اني اعوذ بك من الدين  
لان الانسان لا يخلو ان يحتاج الى دين حتى لو كان غنيا انه احيانا يفترض - 00:03:05

يكون ماله غالبا يكون في هذا والبنك مسکر ولا تتصرف عطلانة ويروح يستلطف وهو غني وهو غني احيانا تجد واحد غني يفترض  
يحتاج وبعدين في ناس يفترضون على الراتب اذا جاء الراتب سدد يعني من هنا ومن هنا اقساط يسد - 00:03:25

لكن المشكلة ما هو في الدين المشكلة في ضلع الدين بغلبة الدين هذا الكلام ولا النبي عليه الصلاة والسلام استدان الصحابة  
استداناوا لكن استدینوا يوافي قال وغلبت العدو يعني قهر العدو تسلط الاعداء - 00:03:47

وجاء في رواية وقهر الرجال ظالم تسلط عليه مشرك كافر يتحكم فيه زوج ظالم على زوجة فالمرأة التي زوجها صالح تحمد الله على  
النعمه انه ما ابتلاه الله بقهر الرجال ولا كان كل يوم - 00:04:14

يذيقها السم والدم كما يقولون السم كل يوم اعوذ بك من قهر الرجال طيب من هو العدو؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام تعوذ من  
تسلط العدو قالوا من يفرح بمصيبةتك ويحزن بمسرتك - 00:04:38

ان تصبكم حسنة تسوءهم وان ايش تصبكم سيئة يفرح بها هذا العدو وغلبة العدو يعني الواحد يتغلب عليه يعني مو تحكم فيه واحد  
عادي يعني محايده سلط عليك واحد محايده سلط حكم وواحد محايده - 00:05:06

طب ممکن طبعاً يكون مدير يعني مو ممکن يكون مدير يتسلط يعني ممکن يكون زوج على المرأة انواع التسلطات وتحكمات في هذه الدنيا كثيرة والمناصب متعددة والطبقات والناس متفاوتة لكن لو صار عدو هو المتسلط واحد مستهدفك اصلاً تصور نفسك بينك وبين واحد عداوة في العمل الى ابعد درجة وفجأة - [00:05:33](#)

صار ترقية وصار هو مدير عليك وهذا يعني البلاء العظيم انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين البناء ما هي المناسبة بين غلبة الدين وغلبة العدو كالعلاقة بين ضلع الدين وقهر الرجال في الحديث الآخر - [00:06:04](#)

هو نفس التعبير قريب. ضلع الدين اعوذ بك من ضلع الدين وقهر الرجال. كلها في تسلط يعني الدين يغلب والرجال يقهرون الدين يغلب والرجال يقهرون الله قال ابن القيم رحمة الله ضلع الدين وقهر الرجال قرينان. فان استعلاء الغير عليه ان كان بحق فهو من ضلع الدين. وان كان بباطل فهو من قهر الرجال - [00:06:25](#)

الجواب الكافي. وقال ضلعوا الدين وقهر الرجال قرينان وهما مؤلمان للنفس. معذبان لها احدهما قهر بحق وهو ضلع الدين والثاني قهر بباطل وغلبة الرجال. وايضاً فطلع الدين قهر بسبب من العبد في الغالب. يعني هو اللي استلف هو اللي افترض. هو اللي مشى - [00:06:56](#)

برجلي الى المصيدة وغلبة الرجال قهر بغير اختياره ولذلك لا ينبغي لمؤمن ان يذل نفسه يدخل فيها انه يستدين استدانات ما يستطيع وفائها ويقع تحت وطأة الدين. هو هو الذي بيده او - [00:07:16](#)

برجليه مشى الى هذا المصير هو الذي اختاره. طبعاً قد يكون سبب حماقات وما في حكمة ما في حسن تدبير قد يكون الدائن عدوا فيصير عليه مجتمع عليه الامراض. اجتماع عليه الامراض - [00:07:37](#)

اذا صار الدائن يهودي خلاص اذا صار يزيد عليه زيادة ربوية ولا ينظر في عسره ويسجن ويطلب بالسجن ثم استعاد عليه الصلاة والسلام اخيراً من شماتة الاعداء. ما هي الشماتة الاعداء؟ فرحهم بليلتك يشمتون فيك. اذا - [00:07:55](#)

صارت لك مصيبة شمتوا فرحاً واستأنسوا وهذا طبعاً مؤثر جداً في النفس. مؤثر جداً بالنفس وتجلدي للشامتين اربهم اني لريب الدهر لا اتضعضع هو تجلی احياناً الواحد يظهر التجلد ما هو لانه لا يريد لا يريد ان يشمت به الاخرون - [00:08:24](#)

وهذا يؤثر في القلب ويؤثر هذا هذا يعني الم في النفس شماتة الاعداء حتى قال هارون لأخيه فلا تشم بي الاعداء. يعني ما انا ما اتحمل فلا تشم بي الاعداء - [00:08:56](#)

لي اعداء انت يا موسى الان اذا تأخذ بلحيني تهيء امام الناس يعني اذا اهنتني اشمت بي الاعداء فلا تشم بي لا تأخذ بلحيني ولا برأسني فلا تشم بي الاعداء - [00:09:14](#)

سبحان الله هذا شف ما في يعني لاحظوا معي النبي عليه الصلاة والسلام يستعيد من الاشياء الموجعة يعني فعلاً وجدير بنا ان نستعيد ونحفظ الاستعادات النبوية لانه يعني هذه الاشياء الموجعة - [00:09:33](#)

الواحد يريد ان يتلافاها باي طريقة فسبيل ذلك هذه الاستعادات نسأل الله ان يعيذنا من ضلع الدين وقهر الرجال وشماتة الاعداء والكفر والفقر وعداب القبر. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:09:55](#)